التضامن البرلماني العالمي من أجل تحقيق الإنصاف في التلقيح في مجال مكافحة جائحة كوفيد-19

الثلاثاء 2021/11/30- الساعة 16:00

اجتمع برلمانيون من جميع أنحاء العالم في الجمعية العامة الـ 143 للاتحاد البرلماني الدولي في مدريد، إسبانيا، ليتخذوا قراراً طارئاً لدعم الوصول بشكل منصف إلى اللقاحات، لا سيما في العالم النامي.

وعلى خلفية ظهور متحوّر أوميكرون وتجدد إغلاق الحدود، أيدت البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي بالإجماع اقتراح المجموعة الإفريقية للاتحاد البرلماني الدولي: حشد الدعم البرلماني العالمي لتحقيق الإنصاف في التلقيح في مجال مكافحة جائحة كوفيد- 19.

ويدعو القرار المجتمع الدولي إلى ضمان "الوصول الشامل والمنصف في الوقت المناسب إلى لقاحات آمنة وميسورة التكلفة وجيدة النوعية وفعالة". ويقر بأن "التحصين ضد كوفيد-19 الواسع النطاق يشكل منفعة عامة عالمية". ويؤكد القرار أيضاً أهمية الإنصاف في اللقاحات ويدعو إلى الحصول على اللقاحات الأساسية على الصعيدين الوطني والعالمي وفقاً للمخاطر والاحتياجات.

وخلال النقاش، أشار البرلمانيون إلى "انفصال واضح" بين إفريقيا وبقية العالم في مجال الانتشار العالمي للقاحات. ووفقاً للبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية، حصل على التلقيح الكامل أقل من 2 بالمئة من السكان الذين يعيشون في البلدان الإفريقية المنخفضة الدخل وحصل عليه أقل من 10 بالمئة في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل. وبالمقارنة، يجري تلقيح أكثر من 60 بالمئة من السكان في الاقتصادات المتقدمة.

أوّل جمعية عامة للاتحاد البرلماني الدولي بالحضور الشخصي منذ العام 2019

حضر المئات من أعضاء البرلمانات من 117 بلداً، من بينهم 44 رئيساً للبرلمان، أول جمعية عامة للاتحاد البرلماني الدولي بالحضور الشخصي منذ العام 2019. وكانت الجمعية الـ 143 للاتحاد البرلماني الدولي التي استضافها البرلمان الإسباني في الفترة من 26 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، هي المرة الرابعة التي تستضيف فيها إسبانيا جمعية للاتحاد البرلماني الدولي.

وشكلت النساء نسبة 38.2 بالمئة من أعضاء البرلمان المشاركين، مما يدل على التزام الاتحاد البرلماني الدولي على مدى عقود بالمساواة بين الجنسين (الجندرية) والتمثيل القوي للبرلمانيات الأعضاء. وشكّل أعضاء البرلمان الحاضرين دون الـ 45 عاماً نحو 25 بالمئة، حيث يواصل الاتحاد البرلماني الدولي دعم مشاركة الشباب في السياسة.

ويقدم الاتحاد البرلماني الدولي حوافز لأعضاء الاتحاد البرلماني الدولي لإشراك عدد أكبر من النساء والشابات من أعضاء البرلمانات بإعطائهن مزيداً من الحقوق مثل منح أوقات أطول لأخذ الكلمة أثناء مناقشات الجمعية العامة.

ويتمثل الموضوع العام للجمعية العامة في التحديات المعاصرة التي تواجه الديمقراطية: التغلب على الانقسامات وبناء المجتمع. ومن المتوقع أن يعتمد أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي إعلان مدريد الذي يدعو إلى اتباع نهج جديد للديمقراطية مع تجديد الالتزام بالقيم الديمقراطية الأساسية والشمولية وحل المشاكل.

وقالت ميريتسيل باتيت، رئيسة مجلس النواب الإسباني: "إ إن التعددية والانفتاح والتعاون والتوصل إلى اتفاق في مجال التنوع هي جوهر البرلمانات وهذا البرلمان العالمي، كما كان يسمى الاتحاد البرلماني الدولي في بعض الأحيان. ويشرف أعضاء البرلمان في إسبانيا أن يرحبوا ببرلمانيين من جميع أنحاء العالم. هذه هي جمعية الأمل. هذه هي جمعية الديمقراطية ".

وصرّح دوارتي باتشيكو، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي:"لقد شهد هذان العامان تراجعاً خطيراً في التزامنا المتشارك في الديمقراطية وحقوق الإنسان. إننا نشهد وباء من الانقلابات العسكرية، والهجمات المباشرة على مؤسسة البرلمان: تتبادر إلى الأذهان فوراً جمهورية السودان، ومالي، وميانمار، وأفغانستان، وغينيا. ينبغي علينا التكاتف بعزم وتضامن، والعمل مع زملائنا في هذه البلدان، والدعوة بحزم للعودة إلى النظام الدستوري. يبقى الاتحاد البرلماني الدولي يقظاً في الدفاع عن الديمقراطية ومساعدة البلدان على العودة إلى الطريق الديمقراطي ".

التراجع الديمقراطي

مع تزايد عدد البرلمانات التي تتعرض للاعتداء، أو التي تم حلها أو التي لم تعد تعمل، سلّط الموضوع العام للجمعية الضوء على التراجع الديمقراطي في جميع أنحاء العالم.

ومن المتوقع تعليق عضوية جمهورية السودان من الاتحاد البرلماني الدولي بعد حل الجيش لبرلمانه بصورة غير دستورية في العام 2019. ولا توجد حتى الآن أي علامات على وجود البرلمان الانتقالي على أن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك قال إنه سيكون قيد التشكيل بحلول شباط/فبراير 2021. لم يعلّق الاتحاد البرلماني الدولي عضوية بلد منذ تعليق عضوية جمهورية مصر العربية في العام 2013.

وفي مثال آخر على التراجع الديمقراطي، ينظر الاتحاد البرلماني الدولي أيضاً في كيفية مواصلة ضم ممثلين منتخبين من برلمان أفغانستان في اجتماعاته، بعد تولي الطالبان زمام الأمور في آب/أغسطس.

وعلى نحو مماثل، يبحث الاتحاد البرلماني الدولي على حلول لمواصلة التواصل مع برلمانيين من برلمان ميانمار الذي انتخب في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 قبل أن أدّى انقلاب عسكري في شباط/فبراير 2021 إلى حله.

وفي الجمعية العامة، نظرت لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين للاتحاد البرلماني الدولي في قضايا العشرات من البرلمانيين المعرضين للخطر من أفغانستان وميانمار، فضلاً عن بلدان أخرى، وهي الهيئة الدولية الوحيدة المخوّلة حصراً لمساندة أعضاء البرلمان المعرضين للخطر.

وسيتم نشر المزيد من التفاصيل عن قضايا البرلمانيين الذين تعرضوا لسوء المعاملة في الأسبوع القادم في الوقت المناسب ليوم حقوق الإنسان في 10 كانون الأول/ديسمبر.

استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي الجديدة

من المتوقع أيضاً أن يعتمد أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي استراتيجية جديدة للاتحاد البرلماني الدولي للفترة 2022-2026. وتهدف الاستراتيجية الجديدة إلى إعادة تركيز الاتحاد البرلماني الدولي على المجالات التي يمكن أن يكون لها فيها الأثر الأكبر وحيث توجد فيها حاجة ملحة إلى اتخاذ إجراء برلماني.

وتحدد الاستراتيجية الأولويات السياسية التالية للسنوات الخمس المقبلة: العمل بشأن تغير المناخ؛ والديمقراطية وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين (الجندرية) ومشاركة الشباب؛ والسلام والأمن؛ والتنمية المستدامة.

وأفاد مارتن تشونغونغ، الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي: "إن استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي للفترة 2022-2026 مصممة لجعل الاتحاد البرلماني الدولي وافية للغرض في مواجهة التحديات العالمية التي تنتظره. فهي موجهة نحو العمل، والقيمة، وموجهة بقيادة الأعضاء، وتتيح للبرلمانات نفسها أن تكون عوامل التغيير. وتستند الاستراتيجية إلى الأثر الذي حققناه حتى الآن كمنظمة برلمانية عالمية، وخاصة من حيث مشاركة الشباب والمساواة بين الجنسين(الجندرية). ولكنها تركز أيضاً بشكل أعمق على أولويات محددة في مجال السياسات – وخاصة تغير المناخ ودعم البرلمانات لتنفيذ اتفاقات الأمم المتحدة مثل اتفاق باريس. وسيتمثل تغيير آخر في النظر في الأنظمة البرلمانية، بما في ذلك جميع الشركاء الذين يساهمون في تعزيز الديمقراطية، بدلاً من النظر إلى البرلمانات في عزلة."

جائزة جديدة لبرلماني العام

من المتوقع أيضاً أن توافق البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي على إنشاء جائزة كريمر – باسي للاتحاد البرلماني الدولي – وهي جائزة سنوية تُمنح لأحد أعضاء البرلمان أو مجموعة من أعضاء البرلمان الذين يقدمون مساهمة متميزة إلى مهمة الاتحاد البرلماني الدولي وكذلك إلى عالم أكثر اتحاداً وعدلاً وأمناً واستدامة وإنصافاً.

وسيُعلن عن الفائز (أو الفائزين) في 30 حزيران/يونيو، وهو اليوم الدولي للبرلمانية، والذكرى السنوية لتأسيس الاتحاد البرلماني الدولي.

وسُميت الجائزة على اسم البرلمانيين أصحاب الرؤية الذين أسسوا الاتحاد البرلماني الدولي في العام 1889 في أول جمعية عامة للاتحاد البرلماني الدولي في باريس: ويليام راندال كريمر من بريطانيا العظمى وفريديريك باسي من فرنسا.

***

الاتحاد البرلماني الدولي منظمة عالمية تضم البرلمانات الوطنية. وقد تم تأسيسها قبل أكثر من 130 عاماً بصفتها أول منظمة سياسية متعددة الأطراف في العالم، تشجع التعاون والحوار بين جميع الأمم. ويضم اليوم الاتحاد البرلماني الدولي 179 برلماناً وطنياً عضواً و13 كياناً برلمانياً إقليمياً. وهو يعزز الديمقراطية ويساعد البرلمانات على أن تصبح أقوى، وأكثر شباباً، وأكثر توازناً بين الجنسين وأكثر تنوعاً. كما أنه يدافع عن حقوق الإنسان للبرلمانيين من خلال لجنة مخصّصة تتكون من أعضاء برلمانيين من سائر أنحاء العالم. ويجمع الاتحاد البرلماني الدولي، مرتين في العام، أكثر من 1,500 مندوب وشريك برلماني في جمعية عامة عالمية تعطي بعداً برلمانياً للحوكمة العالمية، بما في ذلك عمل الأمم المتحدة وتنفيذ جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة.

وللمزيد من المعلومات حول الاتحاد البرلماني الدولي، يرجى الاتصال بتوماس فيتزسايمونز على البريد الإلكتروني: press@ipu.org أو tf@ipu.org على رقم الهاتف: +41(0) 79 854 31 53.

Global parliamentary solidarity for vaccine equity in the fight against COVID-19

Tue, 30/11/2021 - 16:00

At the 143rd IPU Assembly in Madrid, Spain, parliamentarians from around the world have rallied around an emergency resolution to support equitable access to vaccines, particularly in the developing world.

Against the backdrop of the emergence of the omicron variant and renewed border closures, IPU Member Parliaments unanimously backed the IPU African Group's proposal: Harnessing global parliamentary support for vaccine equity in the fight against the COVID-19 pandemic.

The resolution calls on the international community to ensure "timely, equitable and universal access to safe, affordable, quality and effective vaccines." It recognizes that "extensive COVID-19 immunization is a global public good". The resolution also underlines the importance of vaccine equity and calls for national and global access to essential vaccines according to risk and needs.

In the discussion, parliamentarians pointed to "a clear schism" between Africa and the rest of the world in the global roll-out of vaccines. According to the World Bank and the World Health Organization, under 2 per cent of people living in Africa's low-income countries have been fully vaccinated and under 10 per cent in lower middle-income countries. In comparison, over 60 per cent of the population in advanced economies is vaccinated.

First in-person IPU Assembly since 2019

Hundreds of MPs from 117 countries, including 44 Speakers of Parliament, attended the first in-person IPU Assembly since 2019. Hosted by the Cortes Generales, the parliament of Spain, from 26 to 30 November 2021, the 143rd IPU Assembly was the fourth time Spain has hosted an IPU Assembly.

A record 38.2 per cent of participating MPs were women – demonstrating the IPU's decades-long commitment to gender equality and the strong representation of women MPs. Around 25 per cent of MPs attending were under 45, as the IPU continues to support youth participation in politics.

The IPU provides incentives to IPU Members to include more women and young MPs by giving them more rights such as longer speaking times during the Assembly debates.

The overall theme of the Assembly was Contemporary challenges to democracy: Overcoming division and building community. IPU Members are expected to adopt the Madrid Declaration, which calls for a new approach to democracy with a renewed commitment to core democratic values, inclusiveness and problem-solving.

Meritxell Batet, President of the Spanish Congress of Deputies, said: "Pluralism and openness, cooperation and reaching agreements are the essence of parliaments and also of this World Parliament, as the IPU has sometimes been called. The Cortes Generales in Spain are honoured to welcome parliamentarians from around the world. This is the Assembly of Hope. This is the Assembly of Democracy."

Duarte Pacheco, President of the IPU, said: "These past two years have been marked by a dangerous retreat from our shared commitment to democracy and human rights. We have been witnessing an epidemic of military coups and direct attacks on the institution of parliament in Sudan, Mali, Myanmar, Afghanistan and Guinea. We must stand together to insist on a return to constitutional order. The IPU remains vigilant in defending democracy and helping countries to get back on the democratic road."

Democratic back-sliding

With a growing number of parliaments under assault, dissolved or no longer functioning, the Assembly's overall theme shone a light on democratic back-sliding around the world.

Sudan is expected to be suspended from the IPU following the unconstitutional dissolution of its Parliament in 2019 by the army. There are still no signs of the transitional parliament that Prime Minister Abdalla Hamdok said would be in place by February 2021. The IPU has not suspended a Member since Egypt in 2013.

In another example of democratic regression, the IPU is also considering how to continue to include in its meetings elected representatives from the parliament of Afghanistan, after the Taliban take-over in August.

Similarly, the IPU is examining solutions to continue to engage with parliamentarians from the Myanmar Parliament that was elected in November 2020 before a military coup in February 2021 led to its dissolution.

At the Assembly, the cases of dozens of parliamentarians at risk from Afghanistan and Myanmar, as well as other countries, were examined by the IPU Committee on the Human Rights of Parliamentarians, the only international body with an exclusive remit to support MPs in danger.

More details on the cases of abused parliamentarians will be published next week in time for Human Rights Day on 10 December.

New IPU strategy

IPU Members are also expected to adopt a new strategy for the IPU for 2022-2026. The new strategy aims to refocus the IPU on areas where it can have the greatest impact and where there is an urgent need for parliamentary action.

The strategy identifies the following policy priorities for the next five years: action on climate change; democracy, human rights, gender equality and youth participation; peace and security; and sustainable development.

Martin Chungong, Secretary General of the IPU, said: "The 2022-2026 IPU Strategy is designed to make the IPU fit for purpose for the global challenges that lie ahead. It is action-oriented, value-driven, Member-led, and allows parliaments themselves to be the agents of change. The strategy builds on the impact we have achieved

so far as a global parliamentary organization, especially in terms of youth participation and gender equality. But it also focuses more deeply on specific policy priorities – especially climate change and supporting parliaments to implementing United Nations agreements like the Paris Agreement. Another change will be to look at parliamentary ecosystems, including all the partners that help strengthen democracy, rather than looking at parliaments in isolation."

A new award for an MP of the year

IPU Member Parliaments are also expected to agree to establish the IPU Cremer-Passy Prize – an annual award to an MP or group of MPs who make an outstanding contribution to the IPU's mission as well as to a more united, fair, secure, sustainable and equitable world.

The winner(s) will be announced on 30 June, International Day of Parliamentarism and the anniversary of the foundation of the IPU.

The prize is named after the visionary parliamentarians who founded the IPU in 1889 at the very first IPU Assembly in Paris: William Randal Cremer from Great Britain and Frédéric Passy from France.

***

The IPU is the global organization of national parliaments. It was founded more than 130 years ago as the first multilateral political organization in the world, encouraging cooperation and dialogue between all nations. Today, the IPU comprises 179 national Member Parliaments and 13 regional parliamentary bodies. It promotes democracy and helps parliaments become stronger, younger, gender-balanced and more diverse. It also defends the human rights of parliamentarians through a dedicated committee made up of MPs from around the world. Twice a year, the IPU convenes over 1,500 parliamentary delegates and partners in a world assembly, bringing a parliamentary dimension to global governance, including the work of the United Nations and the implementation of the 2030 Agenda for Sustainable Development.

For more information about the IPU, contact Thomas Fitzsimons at email: press@ipu.org or tf@ipu.org or tel: +41(0) 79 854 31 53